

(الأكبر) تستطلع عمل الفريق الطبي الألماني اليمني

(650) عملية جراحية أجريت بمساعدة البعثة الألمانية للمصابين بالشفة الأرنبية



مستشفى الجمهورية يمتلك غرفة فيها أحدث الاجهزة مركز الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك أسس لخدمة المجتمع

وأضافت قائلة: من المهم أن يتعلم الطفل ما يهدف إليه النطق لأن هذا أيضاً من المركز بالإضافة إلى العمليات فاعلميات شكل تجميلي ولكن الطفل يجب أن يتكلم والطفل يجب أن يكون بالمجتمع طفلاً طبيعياً حتى لا يصاب بحالات نفسية لهذا السبب أرى أنه من الضروري وجود اختصاصيين في مجال النطق لمساعدة هؤلاء الأطفال وأرى من الضروري أن يتم إبعثات مجموعة من اليمنيين للتأهيل والتدريب في الدول الأخرى حتى يصبحوا اختصاصيين في علم النطق وفي الحقيقة ليس هو تغيير في الشكل ولكن تغيير أيضاً في الوظيفة. وعند زيارتها للمرة الأولى اليمن تقول بأنها سعيدة بهذه الزيارة والتعرف على هذا الشعب الطيب.. وقد لاحظت مدى طيبة الأهالي وأنا أقوم بتعليم أطفالهم النطق فقد كانوا طيبين معي ولديهم قابلية للتعليم ومساعدة أطفالهم وأنا سعيدة بأن أتى كل عام مع الفريق الطبي لمساعدة هؤلاء الأطفال وأشكر هذا الشعب على كرم الضيافة.

يقدم خدمة للأسر التي لا تملك الإمكانيات المادية
الأخ / طارق أحمد عباس - رئيس قسم التخدير في مستشفى الجمهورية التعليمي قال: "نشكر الفريق الطبي الألماني واليمني وكل القائمين على المركز للتسهيلات والجهود المبذولة من أجل معالجة حالات الشفة الأرنبية، فهذا المركز وفر فرصة كبيرة للأبناء الذين لديهم أطفال يمثل هذه الحالة والتي لم تسمح لهم الظروف المادية الصعبة من معالجتها في مكان آخر".

العمل معهم منظم ومتكامل

د / جنيدة الجنيدي اختصاصية ودكتوراه في علم التخدير بكلية الطب عن مشاركتها تقول: أشارك في هذه الفعالية الجراحية التابعة لمركز الشفة الأرنبية جامعة عدن للمرة الخامسة وأريد أن أوضح أن العمل مع الفريق الطبي منظم ومتكامل وذلك بحضور أيضاً دكتور اختصاصي مثلي في التخدير ومع جميع الأدوات والمعدات الطبية التابعة للتخدير من ألمانيا وما يميز هذا المركز أن (90٪) من مرضاه من الأطفال وهناك خصوصية كبيرة في تخدير الطفل ولكن جميع الفريق الطبي الألماني واليمني يعملون جاهدين دون توقف لإنجاح فعاليات هذا المخيم التي ينتظرها المرضى سنويًا.

جهد كبير

الأخت / ميرفت معتوق شبوطي - فني عمليات تشارك للسنة الخامسة على التوالي في هذا المركز عبرت عن سعادتها للمشاركة في برامج المركز وقالت: "هناك جهد كبير يبذله الطاقم الطبي الألماني والطاقم الطبي اليمني لمعالجة حالات الشفة الأرنبية وهي حالات كثيرة وقادمة من مختلف أنحاء الجمهورية، ونحن نشكر كل القائمين على هذا المركز على جهودهم الكبيرة في هذا الجانب".

المركز وفر فرص تدريب

كما تحدث الأخ / محمد نجيب بادويان - طالب سنة خامسة - طب أسنان جامعة عدن قائلاً: أتحت لنا الفرصة للتدريب والتأهيل في ألمانيا في إطار التعاون العلمي والأكاديمي بين جامعة عدن وجامعة رستورك.

الاحتكاك مع الألمان أكسبني خبرة

الأخت / نسرين إبراهيم خريجة كلية طب الأسنان ومن أوائل الدفعة قالت: عن مشاركتها ضمن الفريق الطبي اليمني تم اختيارنا من ضمن الفريق اليمني وبداننا العمل حوالي شهر، حيث بدأنا تسجيل المرضى وإعطاء المواعيد إضافة إلى بحث علمي لإحصاء مرضى الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك وهناك استمارات خاصة لتسجيل المرضى وتم عمل تحليل علمي لتوعية المرضى وأولياتهم بعد ذلك يتم عرض هذه الحالات على الدكتورة مهجت. وبالنسبة للاستفادة فهي كبيرة جداً من حيث التعرف على نوعية الأمراض ونوع العمليات التي تم وقد لمسنا التنظيم المتكامل من جميع النواحي إضافة إلى الشرح المفصل الذي يقوم به الدكتور الألماني أثناء أدائهم للعمليات وهذا الاحتكاك أعطاني خبرة حتى مع التعامل مع المرضى وأهم سبب دفعني للمشاركة هو اكتساب الأجر من الله سبحانه وتعالى بجراة عمليات مجانية للأطفال الذين لا تمتلك أسرهم إمكانيات مادية لإجراء عمليات جراحية في أماكن أخرى.

سعيد بنتائج العمليات

الأخ / علي عبدالرحمن قال: جئت إلى المستشفى لإجراء عملية لولدي وهذا العام الرابع الذي أجرى له هذه العملية وحقيقة أنا سعيد بنتائج العمليات التي أجريت لولدي إلى الآن ومتفائل هذا العام بنتيجة العملية التي أجريت يوم أمس، وأقدم شكري للبعثة الألمانية التي تقدم خدمات جلية لابنائنا دون أي مقابل مع العلم إنه كان عندي القدرة أن أسافر بولدي إلى الخارج ولكن لن أجد أفضل من هذه البعثة التي تمتاز بخبرتها وكفاءتها وهذا ما أثبتته إلى الآن ولمسنا نحن، وأقدم جزيل الشكر والامتنان لكافة البعثة.

نتيجة لظروفي الصعبة جئت به

والد الطفل / عبدالله يحيى صبيح من بيت الفقيه بالحديدة يقول: سمعت عن العمليات التي يقدمها المركز وقررت المجيء إلى مستشفى الجمهورية في عدن لكي أعرض حالة ابني الذي يبلغ عشر سنوات ولم أتمكن من إجراء عملية له من قبل نتيجة لظروفي المادية الصعبة ولكن حين سمعت بهذا المركز والذي يجري عمليات بالمجان سعدت بذلك وأحضرت ابني.

والد الطفل / سليمان محمد عبدالله حمود من الضالع يقول عن حالة ابنه: ولدي يبلغ من العمر (9) أشهر ونتيجة لتناول والدته الأدوية خاصة مع عدم علمها بحملها أنجبت ولد ولدي بهذه الحالة وقد سمعنا من أقارب لدينا في م الضالع بوجود هذا المركز وتقديمه للعلاج المجاني فجننا من الضالع لعرض ولدي على الأطباء الألمان لأن هذه فرصة بالنسبة لنا، وأتمنى الشفاء لولدي ونجاح العملية.

البعثة الألمانية

د. ديكرمان: وجود مركز للشفة الأرنبية خطوة لمساعدة الأطفال المصابين بها

البروفيسور حنالينس: إنشاء كلية طب الأسنان وافتتاح المركز من أبرز التطورات التي شهدتها جامعة عدن



د/ مهجت احمد علي ■ بروفيسور حنا لينس ■ د. جنيدة الجنيدي ■ نسرين ابراهيم ■ محمد نجيب بادويان



طارق احمد عباس ■ د. ان ديكرمان ■ بروفيسور كرستن جنلاخ ■ يحيى صبيح ■ علي عبدالرحمن

سنوات وقد بدأنا بالعمل الماضي بورشة عمل لجميع أعضاء مركز الشفة الأرنبية وهذا العام تبادل البروفيسور بين جامعة روستوك الألمانية وجامعة عدن وقبل أيام بدأنا أول محاضرة علمية لطلاب السنة الخامسة كلية طب الأسنان من قبلي وستستمر لمدة أسبوعين. أقدم شكري الجزيل لرئيس جامعة عدن على استضافتنا وعلى الاستقبال الحار عند لقائنا فيه يوم السبت الماضي وعلى دعمه الكبير للعلاقات اليمنية الألمانية وأقدم شكري لرئيس مركز الشفة الأرنبية على نضاله الكبير لافتتاح مركز الشفة الأرنبية جامعة عدن.

"سعداء بالعمل مع الإخوة اليمنيين"

البروفيسور الألماني / حنا لينس لاحظت أن خلال مجيئي أربع سنوات متتالية إلى هذه الجامعة أنها تطورت تطوراً كبيراً وأهمها إنشاء كلية طب أسنان مستقلة وافتتاح مركز الشفة الأرنبية، أما على مستوى هيئة مستشفى الجمهورية فهناك فرق كبير فأصبحت غرفة العمليات مجهزة بأجهزة حديثة وعلى



©14OCTOBER

للعام السادس على التوالي تزور البعثة الألمانية من جامعة روستوك، محافظة عدن وذلك لإجراء العمليات الخاصة بتشوّهات الفم في مستشفى الجمهورية التعليمي بالتعاون والتنسيق مع مركز الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك بجامعة عدن.

صحيفة (14 أكتوبر) قامت بالنزول إلى مستشفى الجمهورية والتقت بعدد من أعضاء البعثة الألمان والاختصاصيين اليمنيين للتعرف على عدد الحالات التي أجريت لها العمليات ونوعها إضافة إلى لقاء عدد من آباء الأطفال الذين أجريت لهم العمليات والتعرف على مركز الشفة الأرنبية وقبة الحنك وطبيعة أهدافه والخدمات التي يقدمها فإلى الحصيلة:

عدن / أثمار الوالي - تصوير / عبد الواحد سيف

خدمة المجتمع

بداية التقينا بالدكتورة / أحلام هبة الله اختصاصية تحمل دكتوراه في تقويم الأسنان كلية الطب جامعة عدن. قالت عن مركز الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك: المركز يهدف إلى تحقيق أهداف الجامعة في خدمة المجتمع وذلك عن طريق القيام بدراسات وأبحاث علمية متخصصة حول الإصابة بالشفة الأرنبية والمشاركة في تحقيق وعي صحي علمي بالإصابة بالشفة الأرنبية من خلال إصدار المطبوعات والمجلات والنشرات وإيجاد علاقة وطيدة بين الجامعة والمجتمع والسعي إلى تحقيق وعي صحي وقائي متين بالإضافة إلى عدد من الأهداف الأخرى.

وفيما يخص وظائف هذا المركز أوضحت قائلة: وظيفة مركز الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك في جامعة عدن هو استقبال حالات الشفة الأرنبية في كل المراحل العمرية وعلاجها ومتابعتها في مراحل العلاج المتتالية اللازمة والتوثيق العلمي لحالات الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك.

لهذا يقوم المركز باستضافة خبراء ومختصين أجانب في علاج هذه التشوهات من المراكز النظيرة والاستفادة من خبراتهم محلياً وخارجياً وابتعاث العاملين في المركز في دورات التأهيل والتدريب والتخصصات غير المتواجدة في اليمن حيث قام المركز بتوثيق (940) إصابة بالشفة الأرنبية وشق قبة الحنك وقدم العلاج ما قبل الجراحي لعشرات المصابين بشق الحنك والذين يأتون من مختلف المحافظات، عن طريق صناعة الشفحة التقويمية الأمريكية وقد أجريت (560) عملية جراحية للمصابين بالشفة الأرنبية وشق قبة الحنك بمساعدة الفريق الطبي الجراحي الألماني الذي يزور المركز سنويًا وزيارته هذا العام هي السادسة على التوالي.

30 عملية أجريت إلى يوم أمس

د. مهجت احمد علي عبده (دكتوراه في جراحة الفم والأسنان) وعميد كلية طب الأسنان جامعة عدن قالت: هذه الفعالية للمرة السادسة تقام في جامعة عدن في مركز الشفة الأرنبية الذي تأسس بدعم كبير من جامعة عدن وجامعة روستوك الألمانية في إطار علاقة التوأمة الأكاديمية بين الجامعتين. لكن ما يميز هذا الفريق الطبي الألماني الجديد هو أولاً أن عددهم أكبر من كل مرة (حوالي ثمانية اختصاصيين) فعادة يكون من 5-6 اختصاصيين وزاد عدد الجراحين نتيجة لزيادة عدد حالات الإصابة بالشفة الأرنبية، ولعدم مركز الشفة الأرنبية جامعة عدن، وأيضاً ما يميز هذا العام هو وجود اختصاصية ودكتورة في علم النطق، فكمما تعرفون فإن الأطفال الذين يعانون من أمراض الشفة الأرنبية يعانون من صعوبة في النطق وذلك لغياب عضلة سطح الفم أو ما يسمى بالحنك، فالاختصاصية منذ اليوم الأول بدأت بالنزول لكلية طب الأسنان ولعيادات طب الفم والأسنان وعملت على معالجة هؤلاء الأطفال بإعطائهم تمارين خاصة بتحريك الشفة وتمرارين لحركة الفم وتدريب الأب والأم عليها، وأيضاً عملت على تأهيل وتدريب مجموعة من أطباء الأسنان في الكلية حتى يواصلوا العمل عند رحيلها، هذه الاختصاصية جاءت أيضاً لإعطاء محاضرات لطلاب المستوى الخامس بكلية طب الأسنان في مادة (الوقاية) ومادة كيفية النطق، وهاتان المادتان أول مرة تدخلان في الخطة الدراسية لكلية طب الأسنان. وقالت الدكتورة / مهجت، بلغ عدد الحالات التي أجريت لها العمليات إلى يوم أمس حوالي (30) حالة والعدد في تزايد نظراً لتزايد عدد الحالات عن الأعوام السابقة.

"تطور ملحوظ"

البروفيسور العالمي الألماني / كارستن جنلاخ اختصاصي ودكتوراه في جراحة الوجه والفكين قال: هناك تطور وتنظيم ملحوظ في محافظة عدن ابتداءً من كلية طب الأسنان جامعة عدن، وأضاف أن هناك مشروعاً تدعمه منظمة التبادل الأكاديمي الألمانية وجامعة عدن ثلاث